

اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير - كتاب

منهج السالكين (22) - 72 رمضان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وكذا المسافر يجوز له الجمع - 00:00:00

ويسن ويسن له القصر للصلوة الرباعية الى ركعتين وله الفطر برمضان وتجوز صلاة الخوف على كل صفة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم. فمنها حديث صالح بن خوات عن صلی مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

يوم ذات الرقاع عن من صلی مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات صلاة الخوف ان طائفه صفت معه كيف تنوی جاه العدو فصلی بالذين معه وقع ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة - 00:00:36

الاخري فصلی التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم. ثم سلم بهم متفق عليه. واذا اشتد الخوف صلوا رجالا وركبانا الى القبلة والى غيرها. يومئون بالركوع والسجود. وكذلك كل خائف على نفسه يصلی على حسب حاله. ويفعل كل ما يحتاج - 00:00:56

اليه فعله من هرب او غيره. قال صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبينا محمد - 00:01:16

وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين قال رحمه الله تعالى وكذا المسافر يجوز له الجمع شرع المؤلف رحمه الله في بيان احكام السفر من حيث القصر ومن حيث الجمع - 00:01:32

والسفر هو مفارقة محل الاقامة على وجه يسمى سفرا مفارقة محل الاقامة على وجه يسمى سفرا والسفر سمي سفرا اما من الاسفار وهو الظهور والبروز لأن المسافر يظهر ويبرز عن بلده - 00:01:55

ومنه قول الله عز وجل والصبح اذا اسفر اي اذا ظهر وبيان واما انه سمي سفرا لانه يسفر عن اخلاق الرجال اي يظهرها فكم من شخص لا تعرف اخلاقه الا اذا سافرت معه - 00:02:23

ولذلك ذكروا ان امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان اذا عجل عنده رجل وقيل انه عدل سأل من عجله هل سافرت معه يعني لتعرف حقيقة اخلاقه والاحكام - 00:02:44

المتعلقة في السفر خمسة اولا جواز القصر وثانيا جواز الفطر في رمضان وثالثا جواز المسح على الخفين ثلاثة ايام ورابعا سقوط المطالبة براتبة الظهر والمغرب والعشاء وخامسا جواز الجمع بين الصالاتين. هذه خمسة احكام - 00:03:03

تتعلق بالمسافر الحكم الاول مشروعية القصر انه يشرع له ان يصلی الرباعية ركعتين كما سيأتي والمسألة الثانية الفطر في رمضان لقول الله عز وجل ومن كان مريضا او على سفر - 00:03:38

من ايام اخر الحكم الثالث جواز المسح على الخفين ثلاثة ايام في حديث صفوان ابن عسال رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا يعني مسافرين - 00:03:58

الا نزع خفافنا ثلاثة ايام ولبيالاين الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم والحكم الرابع سقوط المطالبة براتبة الظهر القبلية والبعدية والمغرب والعشاء السنة للمسافر الا يصلی هذه السنن الراتبة. راتبة الظهر القبلية والبعدية وراتبة - 00:04:21

المغرب وراتبة العشاء اما بقية السنن من ركعتي الفجر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها حظرا وسفرا وكذا ركعتا

الضحى وسنة الوضوء وتحية المسجد وقيام الليل والوتر كلها يصلبها المسافر - 00:04:51

وما اشتهر عند بعض العامة ان المسافر لا يسن له ان يصلب النوافل او ان يتبع بالصلوة فهذا لا اصل له والحكم الخامس الجمع بين الصالاتين وهذا ليس خاصا بالمسافر بل يجوز الجمع لمن كان - 00:05:16

انا في البلد اذا دعت الحاجة قال وكذا المسافر يجوز له الجمع والدليل على ذلك اعني على جواز الجمع للمسافر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ارتحل قبل ان تزيف الشمس - 00:05:38

اخرا ظهر الى العصر وصلاتها في وقت العصر اذا ارتحل بعد ان تزيف الشمس صلى الظهر والعصر ثم ركب وهذا دليل على جواز الجمع للمسافر سواء جمع تقديم او تأخير - 00:05:56

قال ويسن له القصر للصلوة الرباعية الى ركعتين يسن له استفادنا من قول يسن ان القصر سنة وليس واجبا انه سنة وليس بواجب وهذا ما عليه اكثرا العلماء لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة تصدق الله بها عليكم - 00:06:15

اقبلوا صدقته ولأن عثمان رضي الله عنه اتم في مني وهذا دليل على ان الجمع ان القصر ليس واجبا وان كان بعض العلماء رحهمم الله ذهبوا الى وجوب القصر وان المسافر يجب عليه ان يقصر. والمسألة - 00:06:41

فيها اربعة اقوال العلماء منهم من يرى ان القصر سنة ومنهم من يرى ان القصر واجب ومنهم من يرى ان الاتمام واجب. ان الاتمام افضل. لانه اكثرا منهم من يقول يجوز ومنهم من يقول يسن للمسافر ان يقصر ويكره له الاتمام - 00:07:06

وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقوله ويسن له القصر للصلوة الرباعية اذا ركعتين ولو الفطر برمضان ولكن متى يتزخص المسافر برخص السفر هل السفر مقيد بمدة معينة - 00:07:28

وبمسافة معينة او لا آآ جمهور العلماء رحهم الله على ان السفر مقيد بمدة معينة وان من نوى ان يقيم في بلد اكثرا من اربعة ايام انقطع عنه حكم السفر - 00:07:53

اذا نوى ان يقيم في بلد اكثرا من اربعة ايام انقطع عنه حكم السفر من حين قدومه وليس المعنى انه يتزخص اربعة ايام ثم ما ينقطع عنه. فلو ان شخصا مثلا قدم الى المدينة - 00:08:13

ليمكث فيها اسبوعا فمن حين قدومه الى المدينة لا يتزخص لانه نوى ان يقيم اكثرا من اربعة ايام. وليس كما يفهمه بعضهم انه يتزخص اربعة ايام ثم بعد ذلك ينقطع عنه حكم السفر - 00:08:27

هذا ما عليه جمهور علماء وهذه المسألة يعني المدة التي يتزخص بها المسافر لا تخلو من ثلاث حالات. المسافر لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان ينوي الاقامة في بلد اقامة مطلقة - 00:08:46

بحيث لا ينزع عن هذا البلد او عن هذا المكان الا سبب فهذا حكمه حكم المقيم المستوطن في البلد. لا يتزخص برخص السفر بالاتفاق اذا نوى ان يقيم في هذا البلد اقامة مطلقة - 00:09:09

يحيدو انه لا ينزع عن هذا البلد ولا ينتقل منه الا سبب والا الاصل انه باق وهذا كحال بعض العمال او كثير من العمال وكذلك ايضا سفراء الدول ونحوهم يبقون في - 00:09:28

البلدان التي هم فيه الى ما شاء الله فهو لاء ينقطع عنهم حكم السفر ويجب عليهم الصوم واتمام الصلاة الحال الثانية ان يقيم في بلد لغرض معين. ان تكون اقامته في بلد لغرض معين لا يدرى متى - 00:09:45

انقضى وما تنقضي رجع فهذا يقصر او يتزخص برخص السفر بجماع العلماء اذا نوى او نعم اذا اقام في بلد لغرض معين لا يدرى متى ينتهي مثلا اراد ان يذهب الى بلد - 00:10:09

العلاج او مراجعة دائرة حكومية له معاملة. ولا يدرى متى تنتهي هذه المعاملة. هل تنتهي في اسبوع في شهر وفي شهرين في الله اعلم. متى انتهت؟ حتى ولو في يوم رجع - 00:10:31

فهذا يتزخص برخص السفر بالاجماع هذان حالان او هاتان حالان محل اتفاق بين العلماء الحالة الثالثة ان يقيم في بلد لغرض معين لكن يدرى متى ينقضى غرضه لكن يعلم يدرى متى ينتهي غرضه. كمن ذهب الى بلد مثلا لحضور دورة او دراسة يعلم ان هذه -

دورة ستستمر شهرا او شهرين ففي هذا الحال جمهور العلماء على انه لا يت recessus. لانه نوى ان يقيم في بلد اكثرا من اربعة ايام هذه خلاصة اقوال العلماء رحمة الله خلاصة الاحوال فيما يتعلق بالمسافر. اذا المسافر ان نوى ان يقيم في بلد اقامة مطلقة - 00:11:15 لا ينزع الا لسبب فهذا حكم المقيم. اهل البلد لا يت recessus وان نوى ونعم وان اقام في بلد لغرض معين متى انقضى رجع ولكن لا يدري متى ينقضي فهذا يقصر او يت recessus ولو طالت المدة - 00:11:41

الحال الثالث ان يقيم في بلد لغرض معين لكن يجري متى ينتهي. فجمهور العلماء على انه لا يت recessus ومذهب ابي حنيفة رحمة الله واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وجمع من المحققين - 00:12:00

على انه يقصر ويتر recessus برخص السفر لعموم الادلة ثانيا المسافة المسافة التي وتر recessus فيها في السفر الجمهور العلماء على ان المسافة مسافة القصر اربعة بروود اذا كان سفره ينتهي الى اربعة بروود او الى مسافة اربعة بروود - 00:12:18 وما هي البرود؟ اربعة بروود. البريد اربعه فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال والميم الف باع وهي بالكيلوارات نحو واحد وثمانين كيلو وثلاث منة وثلاث وعشرين مترا حدوها مسافة القصر احدى وثمانون كيلو - 00:12:50

وثلائة وثلاث وعشرون هذا حددها جمهور العلماء اما على ما ذهب اليه آآ الموفق رحمة الله ابن قدامة في المغني وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فقالوا ان السفر لا يتحدد بمسافة - 00:13:14

معينة وانما يرجع فيه الى العرف وذكر رحمة الله شيخ الاسلام ذكر قاعدة مفيدة في هذا الباب وقال ان السفر يعتبر باحد الطولين اما طول المدة واما طول المسافة فالمسافة الطويلة - 00:13:36

في الزمن القصير سفر والمسافة القصيرة في الزمن الطويل سفر مثلا سافر من المدينة الى بالطائرة سافر ورجع ذهاب وايام في خلال ساعتين هذا يعتبر سفرا لطول ماذا؟ المسافة. لان المسافة طويلة - 00:13:58

والمسافة القصيرة في الزمن الطويل سفر فانسان مثلا خرج من المدينة نحو خمسين كيلو واراد ان يقيم في هذا المكان يومين او ثلاثة فيقول هذا اذا السفر يعتبر باحد الطولين. اما طول المدة واما طول - 00:14:22

قال رحمة الله وله الفطر في رمضان له الفطر الام للباحة التعبير بالباحة لا يمنع ان يكون ذلك مستحبنا او ان يكون ذلك يعني مباحا على الاصل وذلك ان الصوم - 00:14:43

بالنسبة للمسافر لا يخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان يشق الصوم على المسافر مشقة عظيمة لا تحتمل فالصوم في حقه محروم والفطر واجب والدليل على ذلك اولا حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - 00:15:07

قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح في رمضان حتى بلغنا قراع الغميم وهو موضع بين مكة والمدينة آآ فشق الصيام على الناس فقالوا يا رسول الله ان الناس قد شق عليهم الصوم - 00:15:32

وانهم ينظرون فيما تفعل دعيا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون فلما قيل له ان بعض الناس قد صام يعني مع المشقة قال اولئك العصاة اولئك العصاة - 00:15:54

وهذا يدل على ان الصوم مع المشقة امر ايش ؟ محروم كذلك ايضا الحديث جابر ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في سفر في رمضان فرأى زحاما ورجلًا قد ظلل عليه - 00:16:13

وقال ما هذا؟ قالوا صائم وقال ليس من البر الصيام في السفر يعني في مثل حال هذا الرجل الحال الثانية ان يشق على ان يشق الصوم على المسافر يشق مشقة يسيرة محتملة. يعني يتحامل على نفسه - 00:16:30

لكن ليس هناك مشقة عظيمة فالصوم مكره في حقه. لماذا؟ لأن فيه عدوا عن رخصة الله. والله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته والحال الثالثة ان يكون الصوم - 00:16:54

والفطر بالنسبة للمسافر على حد سواء ان صام او افطر فهنا من العلماء من قال ان الفطر افضل اخذها بالرخصة ومنهم من قال ان الصوم افضل اذا لم يكن هناك اي مشقة - 00:17:14

وهذا القول هو الراجح. ان الصوم افضل. لماذا؟ نقول لوجوه اربعة اولا ان ذلك اعني الصوم هو فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفعل الا ما هو اكمل وافضل - 00:17:32

ففي صحيح مسلم من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان في يوم شديد الحر - 00:17:53

حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة وهذا دليل على ان الصوم اذا لم يكن هناك مشقة افضل - 00:18:10

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يفعل الا ما هو اكمل وافضل السبب الثاني انه يدرك الزمن الفاضل لان الصوم في رمضان ليس كالصوم في غيره ثالثا انه ايسر على المكلف - 00:18:30

بان كون الانسان يصوم مع الناس ايسر عليه مما لو صام وحده. وهذا امر تقتضيه الطبيعة والجبلة كون الناس يشاركونك او تشترك معهم في الشيء هذا اهون مما لون انفردت به - 00:18:53

ولهذا تقول النساء وهي ترثي اخاه صخرا ولو لا كثرة الباكن حولي على اخوانهم لقتلن نفسی لكنها تتأسى بمن حولها رابعا من المرجحات انه اسرع في ابراء الذمة لان الفطر قد يكون سببا لتراكم الايام - 00:19:13

في فطر يوما ويومين وثلاثة وتتراكم الايام ثم ربما اتى رمضان الثاني كما هو مشاهد وتقاعس وتوانى عن اه القضاء اذا نقول الصوم المسافر الصوم بالنسبة للمسافر اذا لم يكن مشقة هو الافضل. وقوله وله الفطر برمضان. هل يفهم منه - 00:19:41

له الفطر برمضان انه ليس له الفطر في غير رمضان الجواب لا المفهوم هنا مفهوم اولوية لانه اذا جاز الفطر في رمضان فالفطر في غير رمضان من باب اولى يعني رمضان له حرمة - 00:20:08

نعم ثم قال وتجوز صلاة الخوف. صلاة الخوف من باب اضافة الشيء الى سببه اي الصلاة التي تفعل حال الخوف وليس المراد صلاة الخوف ان هناك صلاة مستقلة للخوف - 00:20:25

فهمتم؟ صلاة الخوف هنا ليس من باب اضافة الشيء الى نوعه وان هناك صلاة خوف وصلاة غير خوف المسمى صلاة اسمها صلاة خوف لا صلاة الخوف اي الصلاة التي تفعل - 00:20:48

في حال الخوف يقول صلاة الخوف وتجوز صلاة الخوف على كل صفة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم وقد روی في ذلك عدة صفات او صلاتها بعضهم الى ست عشرة صفة - 00:21:05

من الصفات صلاة الخوف قد قال الامام احمد رحمه الله روی فيها الوان يعني انواع واما حدیث سهل واما حدیث سهل فانا اختاره السهل يقول انا اختاره وهو حدیث صالح ابن خوات - 00:21:24

لماذا اختاره؟ لانه هو الموافق للقرآن والموافق لما جاء في القرآن يقول فمنها حدیث صالح ابن خوات عن من صلی مع النبي صلی الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع يعني غزوة ذات الرقاع صلاة الخوف - 00:21:46

وصلاة الخوف مشروعيتها بحكم او شرعاها الله عز وجل لحكم اولا رحمة من الله عز وجل بعباده. وانهم يتبعدون لله عز وجل حال الخوف وثانيا التخفيف من الله على عباده حيث خف عنهم. ولهذا - 00:22:06

يسقط فيها شروط واركان وواجبات وثالثا ايضا بيان اهمية صلاة الجمعة فإذا اوجبها الله عز وجل في حال الخوف ففي حال الامن من باب ومنها ايضا اهمية الجهاد في سبيل الله - 00:22:28

وانه مع اهمية وانه بسبب اهميته يسقط بعذر الواجبات من الصلاة لاجله يقول اه ان طائفة صفت معه وطائفة تجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قاتما واتموا لنفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم - 00:22:49

التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لنفسهم ثم سلم بهم متفق عليه هذه صفة من صفات صلاة الخوف ولكن الصفات الواردة في صلاة الخوف ليس فعلها على سبيل التشهي والاختيار - 00:23:19

وانما على سبيل المصلحة فإذا كان العدو جهة القبلة هناك صفة اذا كان العدو خلفهم هناك صفة. اذا كان العدو عن يمينهم هناك صفة.

فهذه الصفات وردت على اسباب واحوال متنوعة. هذا الحديث او هذه الصفة التي - [00:23:38](#)

ذكرها المؤلف رحمة الله في حديث صالح ابن القوات صفتها ان الامام او قائد الجيش يقسم او يقسم الجيش الى قسمين قسم يكون معه وقسم يكون وجاه العدو يعني امام العدو - [00:24:01](#)

فيصلي بمن معه ركعة يصلی بمن معه ركعة اذا قام الى الركعة الثانية اذا قام الى الركعة الثانية الطائفة الذين معه يتمنون لانفسهم يتمنون بانفسهم. الامام يصلی ركعة ثم يقوم ويقف ويستمر ثابتا. يقف ثابتا - [00:24:19](#)

هذه الطائفة التي صلت معه تقوم وتركع وتتسجد وتتشهد وتسلم وتذهب جهة العدو ثم تأتي الطائفة التي في جهة العدو فتدخل مع الامام في الركعة الثانية بالنسبة للامام فيصلي بهم الركعة الثانية ويجلس في التشهد. اذا سلم قاموا - [00:24:46](#)

وقضوا ركعة لانفسهم هذه الصفة هي التي ذكرها الله عز وجل في قوله. اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ولأخذ اسلحتهم اذا سجدوا فليكونوا من ورائهم. ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. ولأخذوا حذتهم - [00:25:08](#)

وانما قال حذتهم واسلحتهم. وفي الاول قال ولأخذوا اسلحتهم. قال العلماء لانه ربما ان العدو علم بهم ان هذه ذهبته وهذه جاءت ولا سيما مع كثرة الجيش. فقال الله عز وجل ولأخذوا حذتهم واسلحتهم. ولهذا قال ود الذين كفروا - [00:25:31](#)

لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم فيميلون عليكم ميله واحدة هذه صفة من صلاة الخوف هذه الصفة خالفت الصلاة المعتادة في مساء ولننظر فيها المسألة الاولى مما خالفت فيها ان الطائفة الاولى تقضي - [00:25:52](#)

تضي قبل السلام الامام والمعرف المعروف المعتاد ان المسبوق انما يقضي متى؟ بعد السلام الامام لكن هنا فعلت ذلك للضرورة طيب آآ امر اخر ذكره بعض العلماء قال ايضا مما خالفت فيه هذه الصلاة - [00:26:17](#)

الصلوات ان الركعة الثانية يطيلها الامام الركعة الثانية يطيلها الامام والسنۃ ان تكون الركعة الاولى اطول من الركعة الثانية الجواب ان هذا له نظائر في الصلاة يعني هذا لم يخرج عن الصلاة المعتادة - [00:26:39](#)

هذا له نظائر فاحيانا في الصلاة المفروضة تكون الركعة الثانية وجاءت به السنۃ اطول من الركعة الاولى مثلا سبحة الغاشية سورة الغاشية اطول من سورة سبحة اطول من سورة سبحة - [00:27:02](#)

الجمعة والمنافقون سورة المنافقون اطول من سورة الجمعة فاذا كان الطول يسيرا ولا يضر. اذا كون الركعة الثانية اطول من الركعة الاولى هذا اقول جاءت به السنۃ من اه اطالة الرسول صلی الله عليه وسلم للركعة الثانية حتى تعطي تأتي الطائفة الثانية - [00:27:21](#)

استنبط العلماء رحمهم الله فائدة ومسألة وهي انه يسن الامام ان ينتظر الداخل من ينتظر الداخل الى المسجد ولهذا قالوا يسن للامام انتظار داخل ما لم يشق على مأمور فاذا رکع الامام واحس بشخص دخل او اشخاص دخلوا - [00:27:48](#)

فحينئذ ينتظر قليلا حتى يدركوا الركعة لكن هذا مقيد بما اذا لم يتتابع الناس. يعني احيانا المسجد يكون في محل في في وسط البلد في سوق ولو انتظر الامام من يدخل لجلس ربما عشر دقائق - [00:28:15](#)

وهو راكع لكن نحن نقول هنا ينتظر يعني انتي انتظارا قليلا بحيث يدرك من من يدرك فالهم ان الامام ان الامام اذا احس بداخل او شعر ان هناك شخصا قد دخل فيسنه له ان ينتظار قليلا ولا سيما في الركعة الاخيرة - [00:28:34](#)

لا سيما في الركعة الاخيرة لان بها تفوت يفوت ادرك الجماعة فينتظر حتى يدرك هذا الذي دخل معه يدرك الجماعة لكن هذا مقيد بما اذا لم يكن على المأمور في ذلك مشقة - [00:28:59](#)

وبعض المأمورين ايضا بعض المأمورين تجد منهم يعني اخطاء الدخول للمسجد اذا وجدوا الامام راكعا منهم من يعجل عجلة بل ربما بعضهم يجري جريا ويركض ركضا وهذا خطأ ومنهم ايضا من - [00:29:17](#)

آآ يتكلم وربما سبحة ويقول ان الله مع الصابرين. يعني يتباهي الامام اصبر. ان الله مع وكل هذا ايضا من الخطأ والتشويش كل هذا من الخطأ والتشويش. والامام شرعا لا يلزمته ذلك. لكن من باب من يعينهم على طاعة الله - [00:29:39](#)

والا في الحقيقة الامر انك لو تأملت حال هؤلاء الذين يسرعون لادراك الركعة مع الامام وهو راكع تجد منهم منهم والله اعلم بالنيات.

00:30:03 منهم من يعني يستعجل لادراك الفضل والرکعة -

ومنهم من يستعجل تخلصا من القضاء. يقول الان لو ما ادركت الرکعة معنى ذلك ابا اقضى رکعة ادرك هذا علشان تسقط عنی رکعة فهذا في الواقع استعجل لماذا؟ ليس رغبة في الخير وانما تخلصا من من القضاء انه اذا سلم الامام - 00:30:27

يأتي برکعة يقول اذا اشتد الخوف صلوا رجالا وركبانا الى القبلة والى غيرها يومئون بالركوع والسجود صلوا رجالا وركبانا لقول الله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا رجالا يعني راجلين - 00:30:49

وهذه من الكريمات التي يعرف معناها بمقابلها تعرف معناها بمقابلها. فان خفتم فرجالا او ركبانا. ركبانا معروف انها راكبين. ما الذي يقابل الراكب؟ الماشي كما قال الله عز وجل ايضا نظيرها - 00:31:09

فانفروا ثبات او انفروا جميعا. ما معنى ثبات؟ يعني منفردین لانها في مقابل جميعا. وهذا من قواعد التفسير ان الشيء يعرف بمقابله ان الشيء يعرف في مقابله وذكرنا لكم مثالين في ذلك - 00:31:28

يقول الى القبلة والى غيرها يومئون بالركوع والسجود. يعني لو قدر ان ان الحرب اشتدت وطال الزمن ولا يمكن تأخير الصلاة والجمع. ولا يمكن ايضا ان يجتمع المسلمين فحينئذ يصلون. كل يصل - 00:31:48

على حاله. رجالا وركبانا اذا يصلون وهم ركوب مثلا على الخيول او على الدبابات او على الطائرات وركبة وماشي على اقدامهم. يعني المشاة ومن يكون على الله حرية يصلون سواء كانوا الى جهة القبلة ام الى غير جهة القبلة سجدوا او لا - 00:32:08

يومئون بالركوع والسجود يقول رحمة الله واكد كل خائف على نفسه يصل على حسب حاله ويفعل كل ما يحتاج اليه ما يحتاج اليه ما يحتاج الى فعله من هرب او غيره - 00:32:33

الانسان خايف على نفسه مثلا يلاحق انسان يطارده لصوص او آآ نحوهم ومضى زمان ودخل عليه وقت الصلاة وهو يخشى انه لو وقف انهم يدركونه فحينئذ نصلي على حسب حاله بطهارة او غير طهارة الى قبلة او غير قبلة يركع ويسلام او يومئ - 00:32:52 يقول المؤلف رحمة الله اه ويفعل كل ما يحتاج اليه كل ما يحتاج الى فعله من هرب او غيره يعني يجري او يركض او يمشي كل ما يحتاج الى ان يفعله يفعله - 00:33:16

قال صلي الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وهذا يدل على ان الانسان اذا قادر على الواجب فيجب عليه ان يأتي به يعني هذا هذا الحديث اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:33:32

ليس حجة على اسقاط الواجبات كقوله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم وللایة والحديث يدلان على ان الانسان اذا قدر على الواجب وجب عليه ان يأتي به فكل من قدر على ان يأتي بالواجب فانه يجب عليه ان يأتي به. طيب. فان عجز - 00:33:53 عن الواجب كليا سقط عنه ان قدر عليه ان قدر على الواجب وجب عليه ان يأتي به ان عجز عنه كليا سقط عنه ثم ان كان الواجب له فدية او كفارة - 00:34:16

كالصوم مثلا يفعل الفدية اذا لم يكن في له فدية سقط عنه نأى المسألة الثالثة اذا قدر على بعث الواجب وعجز عن باقيه الواجب من الواجبات يقدر على بعضه ويعجز عن بعضه - 00:34:33

فماذا يصنع؟ هل يأتي بما قدر عليه ويسقط عنه ما عجز عنه هذه المسألة لها هذه المسألة تنقسم الى اربعة اقسام اذا قدر على بعث واجب وعجز عن بعثه هذه المسألة على اقسام اربعة - 00:34:50

القسم الاول ان يكون المقدور عليه وسيلة محضة. ان يكون المقدور عليه وجب لانه وسيلة محضة فحينئذ لا يجب عليه ان يأتي بما قدر عليه مثل تحريك اللسان وجب لانه وسيلة الى النطق - 00:35:11

تحريك اللسان وجب لانه وسيلة الى النطق فهل نقول الاخرس الذي لا يتكلم يحرك لسانه؟ نقول حرك لسانك لا لماذا؟ لأن تحريك اللسان ليس غاية وانما هو وسيلة انما هو وسيلة - 00:35:34

فاما قدر على الوسيلة وعجز عن الغاية سقط عنه كذلك ايضا امرار الموسى استمرار الموسى على على رأس الاصبع انسان احرم بنسك من حج او عمرة ثم فرغ من النسك وارد ان يتحلل بالحلق - 00:35:54

شعره رأسه ليس في اي شعرة نقول امر الموسى كما قال بعض العلماء يقول يمر الموسى نقول هذا في الواقع عبث يعني امرار
موسى وسيلة لازالة الشعر فاذا كان الشعر - 00:36:16

غير موجود فامرار موسى يعتبر من هذا؟ يعتبر من العبث القسم الثاني ان يكون المقدور عليه ان يكون المقدور عليه وجب لانه من
التوابع والواحد ان يكون وجب لانه من التوابع والواحد. يعني تبعا لغيره - 00:36:32

فاذا قدر عليه لا يجب عليه ان يأتي بها فاذا قدر عليه مع عجزه عن الاصل لا يجب عليه ان يأتي به. مثاله انسان فاته الوقوف بعرفة
لم يصل الى عرفة الا بعد طلوع الفجر - 00:36:55

بعد ان انقضت صلاة الفجر في عرفة من فاته الوقوف فاته الحج طيب قال الان انا فاتني الحج انا اقدر على المبيت في مزدلفة
والنبي في مني ورمي الجمار افعل هذه - 00:37:14

فاتقوا الله ما استطعتم. نقول هذه وجبت تبعا فاذا لم يدرك عرفة لم يدرك الحج. فهي على سبيل التوابع. ها والواحد على سبيل
التوابع والواحد فاذا وجب فاذا قدر عليها مع عجزه عن الاصل لم يجب - 00:37:31

القسم الثالث ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة ولكنه في ذاته ليس عبادة لا يتبعده لله عز وجل به على هذه الصفة. يعني ان
يقدر ان يقدر على جزء من العبادة. لكن هذا الفعل - 00:37:53

هذا الفعل باكمله لا يعتبر عبادة ولا يتبعده لله عز وجل به. فلا يجب ايضا مثل مريض يقول انا استطيع ان اصوم نصف يوم. استطيع
ان اصوم من الفجر الى الظهر - 00:38:14

فقط هل يجب علي ان اصوم من الفجر الى الظهر اتق الله ما استطعت ثم افتر نقول لا السبب نقول لانه لا يتبعده لله بصيام نصف يوم
الله عز وجل لا يتبعده لله عز وجل بالصيام نصف يوم - 00:38:28

والصيام لا يتبعظ يقول الله نصف يوم ونصف يوم نكمل لك اياما كأنها اجزاء من من عدد لا طيب القسم الرابع ان يكون المقدور عليه
جزءا من عبادة وهو في ذاته عبادة - 00:38:46

فيجب عليه ان يأتي به مثل انسان حديث عهد باسلام حديث عهد باسلام لا يعرف ان لا يعرف الفاتحة. ولا يعرف اي شيء. قلنا له صل.
ماذا يصنع؟ يكبر ويقف - 00:39:03

طيب اذا قال الوقوف لاجل الفاتحة وانا لا اعرف الفاتحة اذا يسقط عن الوقوف اكبر وارکع نقول لا القيام في الصلاة ركن مقصود
بذاته القيام في الصلاة ركن مقصود بذاته. ولهذا العلماء قالوا ان الانسان اذا كان لا يقدر على الفاتحة او يعجز عن الفاتحة - 00:39:23

وجب عليه ان يقف بقدرها ثم يركع ان يركع بعد ذلك نعم شيخنا احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما هي
اعظم وسائل الشرك وعبادة غير الله - 00:39:44

من اعظم الوسائل الشرك وعبادة غير الله هو الغلو واصل الشرك والغلو لانهم اذا غلا في ان في من يسميهم
بالصالحين فيعظهم وينزلهم منزلة الله عز وجل - 00:40:11

فيدعوهم ويستغيث بهم وكما حصل من قوم نوح انهم صوروا صور صالحهم قالوا لاجل ان نتذكرونهم وان يكونوا عونا لنا على طاعة
الله عز وجل هذا الجيل الاول او الطبقة الاولى فعلوا ذلك. لكن الذين اتوا بعدهم عبدوهم - 00:40:28

من اعظم وسائل الشرك والاسباب الموصلة للشرك هي الغلو. ايضا الجهل الجهل داء قاتل لا يستوي من يعبد الله عز وجل على
قصيرة من يعبد على جهل ولهذا كان موت العالم - 00:40:48

كان موت العالم اشد على الشيطان من موت الف عابد من موت الف عابد ذكرها ان الشيطان اتى اليه جنوده. جنود الشيطان
اتوا اليه وسائله ما بالك تفرح بموت العالم - 00:41:14

ولا تفرح بموت العابد هم يرون العابد يتبعد ويتنسى لله عز وجل ليلا ونهارا وهم يرون اشد من العالم فقال لان العالم اشد علي من
العبد وساريكم اذهبوا الى العابد فالآن الى فالآن العابد في صومعته - 00:41:34

واسأله هل يستطيع الله عز هل يقدر الله عز وجل ان يجعل السماوات والارض في بيضة فاتوا اليه وقالوا ايها العابد هل يقدر الله عز

وجل ان يجعل السماوات والارض في بيضة؟ قال ابدا هذا مستحيل ما يمكن - [00:41:58](#)

فانكر قدرة الله انكر قدرة الله قال اذهبا الى الى العالم. فذهبوا الى العالم وقالوا ايها العالم هل يقدر الله عز وجل ان يجعل السماوات والارض في بيضة؟ قال نعم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فاما ان تكبر - [00:42:15](#)

البيضة حتى تتسع السماوات والارض واما ان تصغر تصغر السماوات والارض حتى تكون في جوف البيضة فقالوا الان عرفنا لماذا العالم اشد فالعلم الشرعي فالجاهل هو من اعظم اسباب الانحراف - [00:42:33](#)

من الشرك والبدع السؤال الثاني يقول شيخنا يسأل عن آآ حكم السحر وما حكم من يأتي الى السحرة اتيان السحرة محرم لان السحر محرم. كما قال الله عز وجل اه واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس - [00:42:52](#)

السحر السعر محرم ولا يجوز واتيان السحرة الواقع مع انه محرم تشجيع لهم تشجيع لهم حتى من يدعون انهم يعني يحلون السحر او يفكون السحر لانه اذا فتح الباب صار السحرة يتعاونون هذا يسحر وهذا يفك - [00:43:21](#)

هذا يربط وهذا يفك وهكذا يتلاعبون بالناس. فخير ما اقول يستعن به في ذلك الرقى الشرعية. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول هل الافتاء بمذهب البلد يبرئ ذمة المفتى - [00:43:45](#)

الواجب على الانسان ان يفتى بما يدينه الله عز وجل به من الكتاب والسنة لانه اعني العالم وطالب العلم يوم القيمة سيسأل عما جاءت به الرسل. قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم؟ ها؟ المرسلين - [00:44:01](#)

لن تسأل عما قال الشيخ فلان او الامام فلان او العالم فلان اذا كان معك حجة فتسأله عما قال ايش؟ عما جاءت به الرسل العالم الذي يستطيع ان يعرف الاحكام بادلتها يجب عليه ان لا يتقييد مذهب معين او قول معين الله - [00:44:21](#)

اللهم الا عند الضرورة للتقليد اما اذا كان يعرف ان الحق كذا وان القرآن يدل على كذا والسنة تدل على كذا ومع ذلك يقول لا انا اؤتيه بالمذهب هذا لا يجوز - [00:44:44](#)

العالم يتبع الكتاب والسنة اما العامي العامة فمذهب العوام مذهب علماء بلدتهم العامة مذهبهم مذهب علماء بلدتهم. لماذا؟ لأننا لو قلنا الى العامة ينتقدون ما شاعوا اصبح هناك اختلاف وافتراض. ولهذا - [00:44:55](#)

الفقهاء رحمهم الله على ان العامة او ان العوام مذهبهم مذهب علماء بلدتهم يتبعونه نعم. ما لم يكونوا على ضلال بين فحينئذ لا يتبعون. لكن اذا كان علماء اذا كانوا علماء معتبرين فحينئذ - [00:45:16](#)

يتبعون. نعم شيخنا سؤاله الثاني يقول في بلدي يلزم الشباب بالالتحاق بالخدمة العسكرية لمدة معينة ويجبون على حلق اللحى هل يجوز الاحتيال اللي عدم الالتحاق هل يجوز الاحتيال حتى لا التحق حتى لا التحق بالخدمة - [00:45:37](#)

يلتحق اقول يلتحق ويتقي الله عز وجل ما استطاع يحاول يعني اقناعهم او اه تخفيض الامر قدر المستطاع. لان امثال هذه الاماكن اذا عزف عنها اهل الخير والصلاح حل محلهم - [00:45:55](#)

في الشر والفساد. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول اه في سجود التلاوة هل عدم السجود على احد الاعضاء السبع يبطل السجود - [00:46:12](#)

نعم السجود لابد ان يكون على الاعضاء السبعة يعني كونه يسجد سجود بعض الناس يسجد سجود التلاوة وهو يمسك المصحف ويمسجد يد واحدة. نقول هذا لا يصح لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال امرت ان - [00:46:23](#)

اسجد على سبعة اعظم اعظم فلابد من السجود على الاعضاء السبعة السؤال الثاني يقول شيخنا هل في سجود التلاوة جلسة استراحة ليس في جلسة استراحة شدود التلاوة ويكبر حينما يسجد - [00:46:37](#)

ويرفع بلا تكبير الله اكبر يسجد وماذا يقول في السجود؟ يقول اولا سبحان ربى الاعلى. سبحان ربى الاعلى. سبحان ربى الاعلى. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي. سبحان قدوس. رب الملائكة والروح - [00:46:52](#)

يقول ما جاء عن ابن عباس اللهم لك سجدت وبك امنت سجد وجهي لله الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك

الله احسن الخالقين وذكر النبوي رحمة الله يعني استحسانا - 00:47:11

انه يقول ما كان ما جاء في اخر سورة الاسراء سبحان ربنا ان كان وعد وعد ربنا لمفعولا عزوجل قال ليخرون اتقال ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفروض لكن هذا لم يثبت وانما قاله - 00:47:24

استحسانا من عنده. اذا كل سجود كل سجود المشروع فيه التسبيح او لا سبحان رب الاعلى لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت سب اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وهذا يشمل - 00:47:43

سجود ابتلاء سجود صلب الصلاة وسجود التلاوة وسجود الشكر وسجود السهو ايضا حتى سجود السهو بعض العامة يخترعون في سجود السهو اذا سجد ماذا يقول؟ يقول سبحان الذي لا ينسى سبحان الذي لا ينسى يرى انه مناسب انه سهو - 00:48:03

هذا ليس له اصل هذا اختراع من عنده ولم يقل به احد من المنتسب للعلم سجود السهو سجود السهو يقول سبحان رب الاعلى كفيره اما ان يقول سبحانه الذي لا ينسى ونحوه فهذا ليس له اصل نعم - 00:48:25

شيخنا هذا السيد يقول هل الشخص اذا خرج من المسجد لل موضوع هل هل يعيد تحية المسجد اه ذكرنا فيما سبق اظن قبل ايام ان الانسان اذا دخل المسجد ثم خرج دخل وصل التحية وجلس ثم خرج - 00:48:45

فله ثلاث حالات الحال الاولى ان يخرج بنية عدم الرجوع ان يخرج بنية عدم الرجوع فهذا اذا رجع يصلی التحية ولو كان عند عتبة المسجد ولو انه خرج من باب المسجد ثم لما نزل قليلا - 00:49:04

قال اريد ان ارجع يعنيبدأ له ان يرجع. فحينئذ يصلی التحية. لماذا؟ نقول لانه لما خرج من المسجد خرج خروجا منقطعا فلما عاد الى المسجد عوده هذا ابتداء دخول. ابتداء دخول بحسب بحسب نيته - 00:49:24

الحال الثاني ان يخرج من المسجد بنية الرجوع نية الرجوع ولكن يقول الزمن كما لو خرج ليتوضا او ليحضر كتابا او شيئا من سيارته ثم جلس يتكلم مع شخص مدة ربع ساعة - 00:49:41

فاما دخل المسجد يصلی التحية والحال الثالث ان يخرج من المسجد بنية الرجوع ويرجع عن قرب كما لو خرج توظأ ورجع يعني في خلال خمس دقائق ونحوها فلا تلزمه او لا يلزمها ان يصلی تحية المسجد - 00:50:00

السؤال الثاني يقول شيخنا ما معنى الحديث في قوله تعالى وانزلنا الحديد في بأس شديد؟ هل هو الحديد المعروف اي نعم الحديد المعروف هذا انزله الله عزوجل فيه بأس شديد يعني فيه قوة وصلابة - 00:50:17

ويدخل في ذلك يعني ما يكون في باطن الارض من الصلب ان يسمى الصلب الفرق بينهما ان المادة الصلب هذه تنكسر لكن لا تتناثر لا تتناثر. نعم. هذا سائل يقول شيخة زيارة النساء للمقابر علما ان بلدي متuarف على هذه الزيارة وماذا يفعل الرجل مع اهل بيته - 00:50:30

آ زيارة النساء للمقابر ليست من ليست من الامور المشروعه بل ورد لعن اللعن من النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور وفي لفظ لعن الله زوارات القبور - 00:50:55

وهذا يدل على ان المرأة ليست او او لا يشرع لها زيارة المقابر ولان المرأة رقيقة القلب لينة العاطفة ولو فتح الباب لها لتزور المقابر فربما حصل منها هلع وجزع وبكاء - 00:51:12

وهذا ينافي الصبر لو لقي للمرأة اذهبى فذهبت الى قبر ابنتها او ذهب الى قبر ابيها ستتجد انها تبكي وتندوح لأن الله عزوجل جبلها على العاطفة على لين عاطفتها ورقة قلبها فيحدث منها ما ينافي الصبر - 00:51:32

والواجب على المؤمن ان يصبر على المصائب وان يجتنب المعايب وان يرثى بالله عزوجل ربا رحيمها ومدبرا حكيمها والانسان اما عند المصائب اما ان يصبر صبر الكرام واما ان يسلو السلو والبهائم - 00:51:57

المصيبة اذا اصيب الانسان الجزء والهله ما ينافي ذلك لن يرد ما قدره الله عزوجل ولن يغير شيئا من قدر الله ولهذا ذكر العلماء رحهم الله ان الانسان عند المصيبة - 00:52:18

ان الانسان عند المصيبة له اربع حالات الانسان عنده مصيبة لا يخلو من اربع حالات. الحالة الاولى او مراتب. المرتبة الاولى مرتبة

الشكرا والمرتبة الثانية مرتبة الرضا والمرتبة الثالثة مرتبة الصبر. والمرتبة الرابعة مرتبة السخط والجزع - 00:52:38

اما المرتبة الاولى مرتبة الشكر يعني اصيبي بمصيبة يشكر الله كيف يشكر الله؟ وهم يشكر الله اولا ان الله تعالى قدر عليه هذه المصيبة ولم يقدر عليه ما هو اعظم - 00:53:00

انسان مثلا حصل عليه حادث انقلبت السيارة وانكسر قدمه هناك شخص معه مات يحمد الله عز وجل ان الله عز وجل نجاه انسان ايضا احترق بيته ونجا اهله يحمد الله عز وجل ان - 00:53:15

هل ان نجا اولاده من هذا الحريق هذا واحد اذا يشكر الله على ان انه اصابه بهذه المصيبة ولم يصبه بما هو اعظم ثانيا ايضا ان المصائب نوع من العقوبة احيانا - 00:53:34

وعقوبة الدنيا اهون من عقوبة الآخرة. وثالثا ان المصائب كفارات ما يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا وصب حتى الشوكه يشاكها الا كفر الله بها عن خطایاه - 00:53:50

اذا هذه ثلاثة اوجه بالشكرا وهي ماذا؟ ان الله تعالى قدر عليه هذه المصيبة ولم يقدر عليه ما هو اعظم ان المصائب نوع من العقوبة ولا يجمع الله عز وجل الانسان بين عقوبتين - 00:54:06

وثلاثان ان المصائب ها كفارات المرتبة الثانية مرتبة الرضا ما معنى الرضا؟ الرضا ان يكون وجود المصيبة وعدمه سواء برضاه بربه لا موت قلبه ان يكون وجود المصيبة وعدم سواء لانه قد رضي بالله عز وجل ربا رحيمها ومديرا حكيمها وليس لموت قلبه. بعض الناس تصيب - 00:54:23

يموت ابوه يقول عادي الامر عادي. لماذا؟ لأن قلبه ميت وما لجرح بميت ايام هذه مرتبة الرضا. مرتبة الشكر ومرتبة الرضا مستحبة ولن يست واجبة المرتبة الثالثة مرتبة الصبر وهي ان يتآلم وان يحس بال المصيبة - 00:54:52

يكون عنده الم في قلبه ويشعر بال المصيبة ويحزن ولكن لكن لا يحصل منه ما ينافي الصبر من جزع او هلع او نحوه هذا والصبر هنا واجب الصبر واجب المرتبة الرابعة مرتبة السخط - 00:55:20

والسخط يكون بالقول والفعل بالقلب واللسان والجوارح التسخط بالقلب عن يسخط على الله عز وجل بقلبه مثال انسان فقير يقول بقلبه لماذا يا رب افقرتني واغنيت فلانا انسان لم يرزق بولد - 00:55:42

لماذا جعلتنني عقيما والناس ترزقهم ذرية لماذا جعلتنني شقيا وجعلت فلانا سعيدا هذا تسخط على الله بماذا في القلب التسخط على الله عز وجل باللسان بالويل والثبور. وويلاه وثبوراه ومصيباته - 00:56:04

التسخط على الله بالجوارح يكون بلطم الخدود وشق الجيوب ونتف الشعور بعض الناس ولا سيما النساء اذا اصيبيت مصيبة تلطم على الخد او شقوا الجيوب او نتف الشعور وهذا من كبائر الذنوب. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى - 00:56:25

الجاهلية كل هذه الامور محمرة بل من كبائر الذنوب فكون الانسان اذا اصيبي بمصيبة يتسرخ بلسانه او بقلبه او بجوارحه هذا محمر من ذلك ايضا بعض الناس تجد انه يقول اذا اه يعني حصل نقاش مع غيره قال يا اخي لا لا تقهري لا تجعلني امزق ثيابي - 00:56:50

هذا داخل ايضا في هذه المسألة. لأن هذا من ايش؟ من السخط والواجب على المؤمن ان يصبر وان يحتسب الاجر والثواب الاجر من الله عز وجل. والله تعالى يقول انما يوفى الصابرون اجرهم - 00:57:16

ثم ايضا هذا التسخط هل يرد قدر الله يعني انسان مثلا مات لهب او ماتت او ماتت زوجته او ماتت امه او مات ابوه. هل حزنه هل تسخطه على هذا هذه المصيبة - 00:57:34

يخفف المصيبة لا البكاء من طبيعة البشر البكاء لا ينافي الصبر بل هو من طبيعة البشر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم بكى ودمعت عينه عليه الصلاة والسلام. وقال ان القلب ليحزن - 00:57:54

ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي رب عز وجل فكون الانسان يبكي

يبكي هذا من طبيعة البشر من طبيعة البشر - 00:58:14

اما ما يعني بعظامهم يقول انك اذا اصبت بمصيبة تتسم هذا في الواقع مخالف للفطرة. وما وما جبل الله عز وجل عليه.
يعني هذا نوع من الاستهزاء والسخرية - 00:58:33

الواجب على الانسان ان يصبر وان يحتسب الاجر والثواب من الله عز وجل. وان يقول ما جاءت به السنة ما جاء في القرآن انا لله وانا
اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها - 00:58:48

ولا يتسرّط لان بعض الناس ربما ايضا يستعمل القرآن او نعم ربما يهيج مصائب الناس. تجد انه يدخل الى محل او مكان فيه اه عزاء
يذهب مثلا مات شخص فيذهب الى تعزيتهم ومواساتهم وليته لم يذهب - 00:59:05

فيهيج احزانهم يهيج احزانهم تجد ان مثلا المرأة تذهب الى نسا ثم وهم يعني يسترجعون يقول انا لله وانا اليه راجعون لكنها هي
ذهب فلان الان ليس لكم احد من يحظر لكم كذا ما الذي يفعل ربكم كذا من كذا حتى - 00:59:28

تهيج احزانهم مرة اخرى. وهذا ايضا محرم الواجب اذا رأى اذا رأى منهم جزعا او هلا ان يصبرهم عما اثاره الاحزان هذه لا تجوز
حتى في القرآن ولذلك ذكروا ان ابن عقيل الحنفي رحمه الله - 00:59:49

عمر يعني بلغ تجاوز عمره ثمانين سنة وكان له ابن اسمه عقيل كان العمر بين اسمه عقيل وكان يحبه جدا. يحبه حبا شديدا مات
عقيل هذا ابن علي ابن عقيل الامام - 01:00:14

لما كانوا في المقبرة وكان ابن عقيل واقفا عند يعني دفن ابنه محتسبا الاجر والثواب جاء رجل فقال يا ايها العزيز ان له ابا شيخا
كبيرا فخذ احدهنا مكانه. انا ترك من المحسنين - 01:00:34

ان له ابا شيخا يقصد يعني ابن عقيل فقال له ابن عقيل رحمه الله وهو عالم وهذا الفرق بين العالم وغير يا هذا ان القرآن لم ينزل
لتهيج الاحزان. وانما نزل لتسكين الاحزان - 01:00:57

فلا تتخذ كتاب الله عز وجل انا اقولها من عندي يقول لا تتخذ كتاب الله عز وجل سبيلا لي تهيج الاحزان الواجب كما تقدم الصبر
واحتساب الاجر من الله عز وجل. وان يدعوا بما - 01:01:12

انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها ولذلك لاحظوا يا اخوان آم سلمة رضي الله عنها لما مات ابو
سلمة حزنت عليه. قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قولي اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها. قالت ومن خير من ابى
سلمة - 01:01:28

من سياتيني ويكون خيرا من سلامه. من الذي اتاها؟ النبي عن الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول خير البشر عليه الصلاة والسلام
فهذا الدعاء اذا قاله الانسان بصدق اخلف الله عز وجل عليه مصيبته بما - 01:01:52

وخير وجعل قلبه مطمئنا جزاكم الله خير وحفظكم الله وبارك فيكم. شكر الله - 01:02:09